وفي العلم المختوم بوبه بقياس نحو جاني سيبويه
وسيبويه اخر واما تنوين رجل ونحوه من
المعربات فتنوين تمكين لا تنوين تنكير كما قد
يتوهم بعض الطلبة ولهذا لو سميت به رجلا
بقي ذلك التنوين بعينه مع زوال التنكير
وتنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات
جعل في مقابلة النون في مسلمين وقيل
هو عوض من الفتحة نصبا ولو كان كذلك لم
يوجد في الرفع والجر ثم الفتحة قد عوض عنها
الكسرة فما هذا العوض الثاني وقيل هو تنوين
التمكين ويرده ثبوته مع التسمية بنحو عرفات
كما تبقى نون مسلمين مسمى به وتنوين التمكين
لا يجامع العلتين ولهذا لو سمي بمسلمة وعرفة
زال تنوينهما وزعم الزمخشري ان عرفات
مصروف لان تاءه ليست للتانيث وانما هي
والالف للجمع قال ولا يصح ان يقدر فيه
تا غيرها لان هذه التا لاختصاصها بجمع
المونث تابى ذلك كما لا تقدر التا في بنت
مع ان التا المذكورة مبدلة من الواو ولكن
اختصاصها بالمونث يابى ذلك وقال ابن
مالك اعتبار تا نحو عرفات في منع الصرف
اولى من اعتبار تا نحو عرفة ومسلمة لانها
لتانيث معه جمعية ولانها علامة لا تتغير في وصل

ولاوقف

ولاوقف وتنوين العوض وهو اللاحق عوضا من حرف
اصل او زايد او مضاف اليه مفرد او جملة فالاول
لجوار وغواش فانه عوض من اليا وفاقا لسيبويه
والجمهور لا عوض من ضمة اليا وفتحتها النايبة عن
الكسرة خلافا للمبرد اذ لو صح لعوض عن حركات نحو
حبلى ولا هو تنوين التمكين والاسم منصرف خلافا
للاخفش وقوله لما حذفت اليا التحق الجمع باوزان
الاحاد كلام ركيك وكلام مرفوض مردود لان حذفها
عارض للتخفيف وهي منوية بدليل ان الحرف
تاكتف وهمزة جييل منويا الثبوت ولهذا لم يقلب
يا جييل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والثاني
لجندل فان تنوينه عوض من الف جنادل قاله
ابن مالك والذي يظهر خلافه وانه تنوين الصرف
ولهذا يجر بالكسرة وليس ذهاب الالف التي هي
علم الجمعية كذهاب اليا من نحو جوار وغواش
والثالث تنوين كل وبعض اذا قطعا عن الاضافة
نحو وكلا ضربنا له الامثال فضلنا بعضهم على
بعض وقيل هو تنوين التمكين رجع لزوال
الاضافة التي كانت تعارضه والرابع
اللاحق لاذ في نحو وانشقت السما فهي
يومئذ واهية الاصل فهي يوم اذ انشقت
واهية ثم حذفت الجملة المضاف اليها للعلم
بها وجي بالتنوين عوضا عنها وكسرت الذال

الذي بقي اخره لم يحرك بحسب العوامل وقد وافق
على انه لو سمي بكتف امراة ثم سكن
تخفيفا لم يجز صرفه كما جاز صرف هند
فكانه اذا مثل في جييل علما لرجل جيل
بالنقل لم ينصرف اذ صرف قدم علما
لرجل لان حركته حجج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)